

لسان العرب

(طمل) الطَّمْلُ السَّير العنيف طَمَلَ الإِبِلَ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتْ الناقة طَمْلًا سَيَّرَتْهَا سِيرًا فسيحًا والطَّمْلُ من الرجال الفاحشُ البذيُّ الذي لا يُبالي ما صنع وما أتى وما قيل له وإِنَّه لَمَلَطُ طَمْلٌ والجمع طُمُولٌ وقال لبيد أَطَاعُوا فِي الغَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ يَجُرُّ المُخْزِيَاتِ ولا يُبالي والاسم الطَّمْلُ مَوْلَةٌ ورجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيٌّ الشَّانُ والطَّمْلُ والطَّمْلُ اللَّيْلُ اللَّصُّ وقيل اللصُّ الفاسق وعَمَّ بعضهم به كلَّ لَصٍّ وانطَمَلَ فلان إذا شارك اللُّصُوصَ والطَّمْلُ اللَّالُ اللَّصُّ والطَّمْلُ اللَّالُ الذئبُ والطَّمْلُ والشخصُ والطَّمْلُ والطَّمْلُ اللَّالُ والطَّمْلُ اللَّيْلُ والطَّمْلُ اللَّوْلُ الفَقِيرُ السَيِّءُ الحالُ القَشِيفُ القبيحُ الهيئة الأَغْبَرُ وقيل هو العاري من الثياب وأَكْثَرُ ما يوصف به القانصُ والطَّمْلَةُ والطَّمْلَةُ الحَمَاءَةُ والطَّيْنُ وقيل ما بقي في أسفل الحوض من الماء الكَدِرِ والطَّمْلُ الماء الكَدِرُ الفراء يقال صار الماء دَكَلَةً وطَمَلَةً وثرْمُطَةً كله الطين الرقيق واطَّمَلَ ما في الحوض أُخْرِجَ فلم يُتْرَك فيه قَطْرَةٌ وهو افْتَعَلَ منه والطَّمْلُ الثوب الذي أُشْبِعَ صَدِغُهُ والطَّمْلُ النَّصِيبُ والسَّهْمُ الطَّمِيلُ والمَطْمُولُ المُلَطَّخُ بالدم قال أبو خِرَاشٍ يصف سهماً كأنَّ النَّصِيْبَ بعدما طاش مارِقاً وراء يَدَيْهِ بالخَلَاءِ طَمِيلٌ وطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وغيرَه طَمْلًا فهو مَطْمُولٌ وطَمِيلٌ لَطَّخَهُ وقد طَمَلَ هو وقيل كلُّ ما لَطَّخَ فقد طَمَلَ ووَقَعَ في طَمْلَةٍ إذا وَقَعَ في أمر قبيح والتَطَّخَ به ورجلٌ مَطْمُولٌ وطَمِيلٌ مَلَطُوحٌ بدمٍ أو بقبیحٍ أو بغيره وقول الشاعر فكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وابْنَهُ مالِكُ بِرِزِينَتِها لَمَّا يُقَطَّعُ طَمِيلُها ؟ يقول أبوها مالِكُ ثَأْرِي أَي قَتَلْتُ حَمِيمًا فَأَنَا أَطْلِبُه بدمه فيقول كيف يأخذني النومُ ولم تُسَبِّه هي ولم يؤخذ أبوها ولم تُقَطَّعْ قِلادَتُها وهي طَمِيلُها ؟ وإِنما سُمِّيَتْ القِلادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّها تُطْمَلُ بالطَّيْبِ أَي تُلَطَّخُ والمطمَلُ مكتبُ تباب .

(* قوله « والمطمَلُ مكتبُ تبابٍ إلخ » هكذا رسم في الأصل من غير ضبط) العرائس بالذهب والمَطْمَلَةُ ما تُوسَّعُ به الخُبْزَةُ وطَمَلَتْ الخُبْزَةُ وَسَّعَتْها وقد طَمَلَ الحَصِيرُ فهو مَطْمُولٌ وطَمِيلٌ رَمَلَهُ وجعلَ فيه الخُيُوطَ والطَّمِيلُ والطَّمِيلَةُ الجَدِيُّ والعَناقُ لِأَنَّهما يُطْمَلان أَي يُشَدَّان